

من خلال مقارنات صريحة وبصور ملموسة ، ولكن بالتلميح الى ما يمكن أن تكون عليه صورة الواقع المناسب لهذه الأفكار والمواقف وذلك باعادة خلقها في ذهن القارئ من خلال استخدام رموز غير مشروحة . هذا على أية حال جانب واحد من جوانب الرمزية وهو ما يسمى بالعنصر الشخصى أى الذى يتصل بالجانب الانسانى ، وهناك عنصر آخر يمكن أن يوصف أحيانا بأنه (الرمزية المتجاوزة) والتى تستخدم فيها الصور الملموسة ، ليس كرموز لأفكار ومشاعر خاصة تعتمد بداخل الشاعر ، وانما كرموز لعالم شاسع ومثالى يعتبر العالم الواقعى بالنسبة له شبيها غير متكافئ * .

هذا المفهوم الخاص بوجود عالم مثالى يوجد فيما وراء الحقيقة وهى الفكرة التى أشاعها الفيلسوف سوبنبرج فى القرن الثامن عشر ، هذه الفكرة ترجع بالتأكيد الى أفلاطون وهى أيضا قد لعبت دورا هاما فى العصر المسيحى ، ولكن فى القرن التاسع عشر ومع تقلص السيطرة الدينية ظهر البحث عن طرق للهروب من عالم الحقيقة الخشن (فى هذا العصر قيل بإمكان الوصول الى هذا العالم المرغوب ليس عن طريق الأسرار الدينية ولكن عن طريق الشعر) ويقول بودلير فى (مذكرات جديدة عن ادجارىو) « انه بالشعر ومن خلاله تدرك الروح الروعة الكامنة فيما وراء الحياة » . ان القصيدة حين تنجح فى جعل الدموع تطفز من عينيك